

١٠ (الدورة التأصيلية في العقيدة) (ثلاثة الأصول) (المجلس

الخامس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والصلاة والسلام وعلى رسول الله وعلى اله وصحبه لا وبعد فهذا هو المجلس خامس دورة في علم ايه ده هو الخامس في باب الوصول الثلاثة انا قد وقفنا على قول المصنف رحمه - [00:00:16](#)

هي الاصل الثاني المرتبة الثانية الايمان نحن في مغرب السبت الرابع عشر من شهر جمادى اولى عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف هجرة صلى الله عليه وسلم نبدأ على بركة الله ونسأل - [00:00:32](#)

وعلى العلم النافع والعمل الصالح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله - [00:00:51](#)

المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله. وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. كله من - [00:01:16](#)

الله والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ودليل القدر قوله تعالى - [00:01:42](#)

انا كل شيء خلقناه بقدر والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد بالعروة الوثقى وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:02:10](#)

وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم تقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل - [00:02:48](#)

الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. قوله رحمه الله المرتبة الثانية يعني من مراتب الدين راتب دين الاسلام قلنا المرتبة الاولى الاسلام المرتبة الثانية الايمان المرتبة الثالثة الاحسان كما سيأتي - [00:03:17](#)

هذه المرتبة مرتبة الايمان او المرتبة الثانية آهي لها اركان هذه الاركان لابد منها لمن اراد النيل المرتبة الاولى لكن مقتضيات الاركان هو عمل فوق الاسلام يعني مثلا لو قال شخص - [00:03:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقيموا الصلاة واتي الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لكن لا تؤمن بالملائكة لا يصح لا ينتقل من ارضية الكفر الى ارضية الاسلام - [00:04:07](#)

اذا لا بد ان ندرك ان اركان الايمان الست اركان الايمان الست لابد من وجودها مع الاسلام والا ما صح الاسلام طيب كيف ينتقل للمرتبة الثانية؟ يحقق معاني هذه المباني - [00:04:25](#)

ها كيف ينتقل من مرتبة الاسلام الى الايمان يحقق معاني هذه المباني كيف يحققها بالاثبات بها على الوجه الواجب جانبها على الوجه الواجب واركان الايمان قال ستة سبق معنا ان بينا - [00:04:46](#)

معنى الايمان لغة في درس العصر وانه الاقرار وان من فسر بالتصديق المجرد لغة ففيه نظر وان شيخ الاسلام ابن تيمية نبه على خطأ هذا بقراءة عشرين وجه في كتابه الايمان - [00:05:17](#)

والايمان من حيث تعريفه الاصطلاحي بعد سبر الادلة تبين لنا انه مكون من خمس جمل كما بيناه في العصر سبق من كلام العلامة ابن

قدامة وهو ان مباني ان معنى - 00:05:42

ايمان في الاصطلاح الشرعي قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية طيب الايمان قال المصنف وهو بضع وسبعون شعبة بمعنى طريق بمعنى عمل بمعنى جزء ما معنى الشعبة - 00:06:03

جزء طريق عمل جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح الايمان بضع وسبعون شعبة وجاء في رواية الايمان بضع وستون شعبة والصحيح انه لا تعارض بين الروايتين - 00:06:28

لماذا لا تعارض لان الايمان الواجب يتم ببضع وستين شعبة الايمان التام يتم ببضع وسبعين شعبة بعد ذلك ينتقل الى الاحسان بعد ذلك ينتقل الى الاحسان فلا تعارض هذه الشعب او هذه الاعمال او هذه الاجزاء - 00:06:51

كما سبق ان بينا بعض هذه الشعب اركان ما هو القول الركني شهادة ان لا اله الا الله طيب ما هو الركن العمل عبادة الله وحده لا شريك له وعدم الشرك في العمل - 00:07:16

ما هو الركن القلبي ها عقد القلب على مباني اركان الايمان هذا ركن طيب ما هو الواجب في هذه الامور هناك اشياء واجبات كثيرة مثلا من واجبات الايمان القولية من واجبات الايمان القولية - 00:07:38

انك تنطق بلسانك ينطق بلسانك من الواجبات مثلا قراءة الفاتحة هي من واجبات الصلاة وهي من واجبات الايمان واجب قولي لان كل واجب فهو اما واجب متعلق بالاسلام واما واجب متعلق بالايمان - 00:08:04

طيب ما هو الواجب العملي الواجب العملي عبادات الواجبة كلها واجبات عملية ما هو الواجب القلبي واجب القلب ما زاد عن اصل الركن قب الرسول صلى الله عليه وسلم ركن من اركان الايمان - 00:08:28

لكن ان تحبه اكثر من نفسك وولدك هذا ايمان واجب هذا ايمان واجب وبه يتميز اهل الايمان عن اهل الاسلام ان اصل الخوف من الله ركن من اركان الايمان طيب - 00:08:49

ان يصل الانسان الى مرتبة بحيث لا يخاف الا الله هذا امر واجب وليس هو ركن وهكذا فنجد ان شعب الايمان مقسمة الى اركان والى واجبات والى مندوبات ومستحبات فذكر الله عز وجل - 00:09:10

تحب كذلك اماطة الاذى عن الطريق مستحبة طيب وايضا كون الانسان يحب يصل الى مرتبة من الحب لا يحب الا ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى من المأكولات والمشروبات والملبوسات - 00:09:33

هذا امر من مستحبات الايمان يحب الدب لان النبي صلى الله عليه وسلم احبه يحب الحلوى والعسل لان النبي صلى الله عليه وسلم احبه تأمل يصل الى هذه المرتبة فهذا كله دليل على ان الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:09:57

والنص وارد في هذا في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الحليمي رحمه الله لما الف كتابه اه شعب الايمان الفه بناء على هذا الحديث فذكر الدالة على كل شعبة - 00:10:17

والعلامة محدث الفقيه الشافعي البيهقي رحمه الله شرح شعب الايمان في مجلدات ضخمة كبيرة وهو من اوسع الكتب في بيان شعب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:10:33

اعلاها قول لا اله الا الله ماذا قال اهلها قلنا ركن احسنتم طيب وادناها اماطة العذاب عن الطريق؟ لماذا قال ادناها يستحب ركن واجب مستحب قال والحياء شعبة من الايمان داخل في ايش - 00:10:53

بالواجبات داخل في الواجبات ثم قال واركانه ستة يعني هذا الايمان مبني على ستة اركان كل شيء مبني على اركان البيت له اركان فبناء الاسلام وبيت الاسلام على خمس اما اركان الايمان فعلى ست - 00:11:13

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره كله من الله هذا هو منطوق حديث جبريل لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كما سيريد المصنف - 00:11:34

اذا اركان الايمان ستة كل اركان الايمان راجعة الى الركن الاول وهو الايمان بالله والايمان بالله مقتض ويستلزم بقية اركان الايمان الايمان بالله مقتضي ويستلزم بقية اركان الايمان او هذا وجه اخر او يقال الايمان بالله يتضمن الايمان بملائكته - 00:11:50

كتب لكن الركن الركين الايمان بالله واول ركن من اركان الايمان ما هو قلنا لكم لو تذكرون لماذا قلنا بني الاسلام على خمس ليش

الشهادة الاول الا اركان خمسة اركان بناء الاسلام - 00:12:25

ليس الشهادة الاول معناته انتم ما تذكرونني اي واحد يقدر يبني بنيان على غير ارض احسنت قلنا شاة توحيد ارض التوحيد ارض

التوحيد تبني لازم ارض في واحد يقدر يقول انا يبني بدون ارض - 00:12:46

لازم عندك ارض طيب وجدت الارض شنو تحتاج اعمدة صح ما هو عمود البناء عندك الصلاة عندك مال تحتاج تبني عندك الزكاة

طيب تحط تحط موانع عشان الناس ما يدخلون البيت تحط الصوم - 00:13:09

بعدين تشطب تجيب الكمال اللي هو الحج هذا يسمى المناسبة في ترتيب اركان مباني الاسلام واضح هذا ترتيب ما عقلي ما يحتاج

الى كثير تعب فاي انسان يبني اول شي يدور الارض - 00:13:30

اللي يدور المهندس البنا قبل الارض يقولون عنه خبل ولهذا الله سبحانه وتعالى لا يقبل من الكفار بناء لان ما عندهم ارضية التوحيد ما

عنده مرضية التوحيد انت الحين لو بنيت على ارض غير ارضك البلدية تجي وتهدم - 00:13:50

ليش وارضك نفس الشيء المشترك عندما يبني الطاعات على ارض الشرك الله جل وعلا يهدم هذه الاعمال لا يقبلها انتبه طيب هذه

النسبة عرفناها ارضية شهادة توحيد المباني يحتاج الى قواعد. القاعدة الاولى البناء - 00:14:10

ها عمودها الصلاة طيب البنين يحتاج الى مال الزكاة طيب البنين يحتاج الى حمية وحماية جاه الصوم. البنين يحتاج الى تشطيب

نهائي في كل الاعمال النهائية من الف الى الالف الى الالف جاء الحج - 00:14:33

فيه التوحيد فيه الزكاة فيه الانفاق فيه الصوم فيه فيه فيه طيب اما بناء اركان الايمان فهي الايمان بالله لانه اصل الايمان وهو مبدأ

مبدأ الايمان الايمان بالله طيب والملائكة - 00:14:51

بانهم الواسطة بين الله وبين خلقه بي الوحي في تنفيذ الاوامر طيب والكتب؟ لان الملائكة ينزلون بالكتب لاحظ الترتيب ملائكة

ينزلون بالوحي على على من على الرسل اذا جاء الركن الرابع ايش - 00:15:10

الايمان بالرسل الرسل ماذا يقولون للناس؟ يقولون ما سبق والايمان باليوم الاخر ما سيأتي فهتمم الرسل ماذا يقولون للناس يقول

امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله وامنوا بما سيأتي وهو اليوم - 00:15:31

الاخر وهذا كله وفق الايمان بالقدر الذي ستعيشه الذي ستحيونه هذا مناسبة بناء اركان الايمان قال والدليل على هذه الاركان اولاً اورد

اية ليس البر وفيه من الاركان كم ركن - 00:15:49

فيه خمسة اركان امن بالله واحد واليوم الاخر اثنين والملائكة ثلاث والكتاب اربع والنبين خمس طيب في كثير من الايات من امن

بالله واليوم الاخر بس ركنين لان فيه مناسبات - 00:16:12

اذا كانت القضية قضية عمل فالله يذكر الايمان به والايمان باليوم الاخر ليش؟ لان الايمان به ثواب الميثب والمعاقب هو

واليوم الاخر يوم الثواب ويوم العقاب ويناسب ذكر الاثنين - 00:16:31

فيه ترغيب وترهيب في خوف ورجاء فيه وعد ووعد اما اركان الايمان الباقية انحن نحتاج اليها للعمل نحتاج اليه العمل وليس هي

مبني عليها العمل يعني انت تقول امنت بالملائكة - 00:16:51

طيب امنت بالملائكة انت تحتاج في الايمان بالملائكة بان تعلم ان هناك رقيب وعتيد لاحظ فتعمل عملاً صالحاً حتى لا يكتب في

صحيفتك عملاً يسوءك يوم القيامة تعلم ان بين يديك ملائكة يحفظونك - 00:17:14

فتستحي منهم هكذا طيب امنت بالكتب تتلو هذه الكتب تتعلم هذه الكتب تعمل وفق هذا الكتاب النتيجة هو العمل امنت بالرسل

صلى الله عليه وسلم وبالرسل تقتدي بهم تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم تتخذة اسوة تعمل على وفق عمله - 00:17:34

رجاء الثواب من الله في يوم المعاد جاهز ثواب من الله في يوم المعاد وتعيش في حياتك بقدر الله وتقديره جل في علاه طيب اذا

التقديم والتأخير بين الاركان لا يضر - 00:18:03

المهم ان هذه الاركان الست لابد منها فان قال قائل فان الايمان بالقدر غير مذكور في اية ليس البر الجواب انه مذكور بالمعنى وليس

باللفظ لو كملت الآية تجد والصابرين على - [00:18:20](#)

ما اصابه ها صابرين في البأساء والضراء وحين البأس هذا كله من الايمان بالقدر ايضا اكتب واخر والاية قبل ما قبل الاخير من اية من سورة البقرة والاية ما قبل الاخير من سورة - [00:18:38](#)

البقرة وهي قوله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه ها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته كتبني ورسله لا نفرق بين احد بالرسول. اذا فيه ذكر اربعة اركان صريحا - [00:18:56](#)

ذكر الاركان الاربعة صريح طيب اين الامام بالآخر والقدر غير صريح كمل الآية لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطال غفرانك ربنا واليك هذا هو اليوم الاخر ربنا لا تؤاخذني نسينا واخطأنا هذا هو القدر - [00:19:18](#)

هذا يسمى الذكر بالمعنى الذكر بالمعنى وهكذا جاءت في اية سورة النساء اه الاركان بقوله آ والذين امنوا بالله ورسله ثم قال المصنف والدليل القذري قوله تعالى ان كل شيء خلقناه - [00:19:39](#)

بقدر كل من الفاضل عموم كل من الفاضل عموما كل شيء لاحظ شيء اذا ما معنى ما من شيء الا وهو مخلوق بقدر الله جل ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:19:57](#)

بقدر اي بتقدير معين زمانا ومكانة وجنسا ونوعا في جميع المتعلقات وقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة هذا دليل على اهمية ركن الايمان ان الاسلام - [00:20:20](#)

يحتاج انك ترتقي فيه حتى تستمسك بالعروة الوثقى حين هذا الكوب لو انا امسك هذا الكوب مثلا ها وليس له عروة هذه العروة يكون شوية صعبة لا سيما اذا كان ثقيل - [00:20:43](#)

واذا كان في شيء واذا كان حار لكن اذا كان له عروة وقوي العروة قوية ها يسهل المسك ولا يصعب يشهد اذا الله يقول فقد استمسك بالعروة الوثقى. تبي تستمسك بالعروة الوثقى خلك محسن - [00:21:04](#)

قالك محسن يعني انتقل من مرتبة الاسلام الى الايمان الى الاحسان قول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يعني ذكر هذين الدليلين بنظري ان فيهما قصور. والاناسب ان يذكر - [00:21:25](#)

بعد الاحسان ما ادري النسخة هذي ناقصة ان المصنف قال اه في بعض النسخ ليس موجود هذا الاصل لان في هنا المرتبة الثالثة في بعض النسخ المرتبة الثالثة الاحسان والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - [00:21:42](#)

وله ركن واحد ما ادري ليش مو موجودة عندكم انا في ذهني هشك انت ما عندكم نسخة ثانية عندك نسخة ثانية اقرا النسخة الثانية الحمد لله انا لا زلت لا زال حافظتي زينة يعني - [00:22:06](#)

تشوف اه في المرتبة الثانية وين المرتبة الثالثة؟ ضيعتوها الطبعة هذي ها وينه في نسختك الثانية موجود متى موجودة بعد اي عبارة لا لا بعد اي عبارة عندك بعد عادتنا كل شيء خلقناه بقدر ها حفظي صح - [00:22:23](#)

الحمد لله جزاك الله خير حفظي صح اذا بعد قوله ان كل شيء خلقناه وبقدر قال المصنف المرتبة الثالثة الاحسان طيب الاحسان لغة ما معناها هي المرتبة اللي فوق الايمان - [00:22:53](#)

قلنا لا يمكن لانسان ان ينال هذه المرتبة الا بالكمالات تأتي بعد الواجبات حتى في البنية كما لا تأتي بالواجبات لذلك الانسان اللي انت اللي يهتم بالكمالات قبل الواجبات - [00:23:09](#)

الناس يمجدونه ما يقبلون منا فالانسان ليأتي بالواجبات ثم ينتبه للكمالات هذا هو الكمال ما معنى الاحسان في اللغة؟ الاتقان والظبط هذا معنى ليس احسان في اللغة الاتقان والظبط ومعنى احسن يعني اتقن وظبط - [00:23:28](#)

قال المرتبة الثالثة الاحسان وله ركن واحد اكتبوا بعد كلمة ان كل شيء خلقناه بقدر. اكتبوها المرتبة الثالثة اضيفوها للنسخة اللي سقطت المرتبة الثالثة الاحسان وله ركن واحد كمل المرتبة الثالثة اقرا. احسن الله عشان يكتبون - [00:23:52](#)

نعم ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ترى انا اسرع واحد كتابة وما لحقت عليه ها هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم - [00:24:25](#)

رافع النووي نص الحديث نعم والدليل قوله تعالى ومن يسيء من يسلم وجهه ان الله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون بس الآية اللي قبلها مو موجود في اية بعدها وتوكل على العزيز الرحيم. هم - [00:24:44](#)

يعني الادلة هنا في النسخة هذي ما ادري كيف لكن على كل حال كل الادلة هذي اللي موجودة عندنا في نسختنا هي ادلة الاحسان وله ركن واحد. ما هو هذا الركن - [00:25:06](#)

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه يعني تقف في الصلاة تعبد الله بحيث انه يسمعك يراك يراقبك يعلم بحالك يسمعك يقدر عليك هذا معنى تعبد الله كأنك وهذا يحتاج الى مراقب - [00:25:19](#)

الى الجهد تاج الى دربة ما يأتي بين عشية وضحاها لا بد انك تجاهد نفسك على هذا العمل العسكري يوم يودون العسكرية عشان ينضبط كان يحسن الانضباط يدخلون الدورة ستة اشهر - [00:25:42](#)

واحيانا التخرج سنة سنة احيانا سنتين ليش تعلم الانضباط بعد ذلك تشوف حركاته تلقائيا بس من يشوف اللي فوق على طول يتحرك بصورة معينة تصوير صورته مختلفة عني قبل شوي ليش - [00:26:02](#)

نفس الكلام مراقبة الله جل وعلا في العبادات اخلاصا واداء مراقبة الله في العبادات اخلاصا واداء لا يتأتى الا بعد المراقبة الا بعد الدربة لابد تتدرب فقلوه ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - [00:26:20](#)

فقد استمسك بالعروة فالمحسنون في اعلى الدرجات ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون هنا من باب الفائدة فقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اذا ذكرت التقوى مع الاحسان - [00:26:44](#)

المراد بالتقوى اهل الايمان والمراد بالاحسان اهل المرتبة الثالثة العالية ها اللي فوق ان الله مع الذين اتقوا يعني مع اهل الايمان والذين هم محسنون اللي فوقهم وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:27:00](#)

طيب هذا الآية مقحمة هنا ما لها؟ وجه على الظاهر انه من الايات اللي ذكرت في التوكل وجابوه هنا لكن الآية اللي بعدها هذي اشطبوا عليها لانها ليست وجه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وهو السميع العليم - [00:27:21](#)

يعني انت لازم تعبد الله بهذه الطريقة يراك حين تقوم تقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم ما تصلي صلاة يسمونها صلاة عادة صلاة عادة هذي صلاة المسلمين وصلاة عبادة صلاة اهل الايمان - [00:27:42](#)

وصلاة مراقبة صلاة اهل الاحسان وعلى هذا فقست جميع العبادات. مرة ثانية صلاة يؤديها الانسان عادة هذي صلاة عامة المسلمين يسقطون عن انفسهم الواجب وصلاة عبادة هذا صلاة اهل الايمان - [00:28:02](#)

وصلاة مراقبة هذا صلاة اهل الاحسان وهكذا في الاعمال فان اردت الاحسان فكن مراقبا بان الله يراك وانا دايم اقول بتعرف معنى المراقبة تشوف نفسك وانت ماشي في الخط شباب بالذات اللي - [00:28:21](#)

السرعة مثل تمشي مئة واربعين مئة وخمسين بس يقول لك ترى في قدامك كاميرا طق بريك ليش تعرف ان في شي يشوفك صيدك الحين طيب انت لازم تعرف ان رب العالمين ينظر اليك في كل لحظة - [00:28:41](#)

ها ان الملائكة يكتبون كل شيء نعم والدليل من السنة احسن الله اليك والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا - [00:29:00](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه وقال يا - [00:29:35](#)

محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال اصدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه - [00:29:55](#)

قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت قال فاخبرني عن - [00:30:19](#)

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربته وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال فمضى فلبثنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا - [00:30:46](#) ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اناكم يعلمكم امر دينكم ذكر المصنف رحمه الله في ختم هذا الاصل حديثا هو دليل على المراتب الثلاثة للدين فيه ذكر الاسلام ومما بنيه ومبانيه - [00:31:18](#)

وذكر الايمان ومبانيه وذكر الاحسان ومبانيه وهذا الحديث مشهور من حيث قوله حديث جبرائيل المشهور المشهور ليس بالمعنى عند المحدثين مشهور ليس بمعنى عند المحدثين يعني المشهور عند المتأخرين والا فان هذا الحديث - [00:31:37](#)

يعد من الاحاديث غير المشهورة ليش؟ لان هذا الحديث رواه عمر وابو هريرة فقط وجاء في رواية عن ابن عمر بحذف عمر فيصيرون ثلاث فلا يبلغ حده المشهور و لذلك صاحب البيقونية يقول مشهور فوق ما ثلاث - [00:32:01](#)

اللي المشهور يكون ثلاثة فما فوق يصير مشهور لكن هو مشهور عند آآ المتأخرين او عند عامة المحدثين من حيث حيث شهرته المعنوية وليس شهرته الاسنادية ولكن هو حديث معروف - [00:32:24](#)

بانه صحيح جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة في صحيح مسلم من حديث عمر والى اخره يقول بينما نحن جلوس بينما كلمة بينما وحيثما عندك كلمتين لازم تفرق بينهم - [00:32:41](#)

بينما يعني في زمان ما في زمان ما يمكن الضحى يمكن عصاري يمكن العشي ما حدد طيب حيثما في مكان ما ها في مكان ما بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:58](#)

فيه دلالة على ايش على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس للتعليم في دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اكثر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم - [00:33:20](#)

حتى صح عنه انه قال انما بعثت معلما انما بعثت معلما قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب طلع يعني ظهر فجأة تغرموا تشديد بياض الثياب هذا معناته ان الرجل ايش تو ولا بس ثيابه - [00:33:31](#)

قال شديد سواد الشعر ما عليه اي اثر غبار فيه دلالة على انه ها كان ملتحي بعد ها والا ما جاء حافي الرأس ليش لان العرب كان عندهم من المعيب - [00:33:56](#)

ان يخرج الرجل حاصر الرأس عند الرجال هذا في زمانهم عندنا الحين عادي لا تخاف طيب كان من المعيب ان يخرج الرجل حافي الرأس فلذلك لما قال شديد سواد الشعر من اين عرف؟ من لحيته - [00:34:14](#)

ما عليه اي اثر غبار لا يرى عليه اثر السفر عجيب الرجل هذا ما عليه اي اثر علامة من علامات انه الرجل المسافر جاي من مكان ما نعرفه ولا يعرفه منا احد - [00:34:32](#)

يعني الان صحابة وقضوا في تفكير عجيب لا هو من اهل المدينة نعرفه ولا عليه علامات الاثر اثر السفر شلون جاي من وين جاي هذا فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:48](#)

يعني انه تخطى المجلس حتى جا جلس للنبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات فاسند ركبتيه الى ركبتيه في بعض الروايات فاسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

ووضع كفيه على فخذه في بعض الوقت وضع كفيه على فخذي النبي فاشل اما رواية وضع كفيه على فخذه يعني جلس هكذا مثل جلسة التشهد مثل جلسة التشهد لنجلسه واما رواية وضع كفيه على فخذي النبي - [00:35:18](#)

صلى الله عليه وسلم يعني جلس على ركبتيه ومد يديه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم يريد لفت الانظار هذا الفعل ما احد يسويه هذا الفعل ما احد يسويه - [00:35:37](#)

يعني شيء غريب قال يا محمد اخبرني عن الاسلام لما قال يا محمد اني اشكل على الصحابة اكثر معناتا ناداه بندااء العرب الاعرابي اللي يجون من برا هم اللي يقولون يا محمد - [00:35:49](#)

طيب هو ما يرى عليه اثر السفر قال اخبرني عن الاسلام هنا ظاهر انه اراد اخبرني عن مباني شلون فهمنا انه اراد مباني الاسلام؟ لان

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له مباني الاسلام - 00:36:07

ما قال له اخبرني عن الاسلام يعني معناه اللغوي ما قال اخبرني عن الاسلام يعني مقتضى انما سأله عن الاسلام في مبناه فذكر له

اركان الايمان الاسلام الخمس ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:36:26

انوى ما بعده من الفعل مضارع ممول بالمصدر والمعنى شهادة ان لا اله الا الله واضح؟ يجوز هذا اعادة ان لا اله الا الله او شهادة ان لا

اله الا الله - 00:36:42

ولهذا في كلمة تقيم يجوز لك الوجهان يجوز ان تقول تقيم على انه معطوف على ان تشهد وان تقيمه وفي قولك وتقيم الصلاة

على انه معطوف على المصدر شهادة - 00:36:57

ان لا اله الا وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا هذا الحديث فيه

دلالة ان هذا كان متأخر تون عرفنا انه متأخر ها - 00:37:15

احسنت وجود الاركان جميعا لان الحج ما فرض الا بعد السنة الثامنة قطعاً بعد فتح مكة معناه ان هذا الاعرابي جاء متأخر في اخر

حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:35

قال صدقته عجيب العادة حتى ان العلماء رحمهم الله منهم الخطيب البغدادي في تذكرة السامع المتكلم يقول من العيب ان يقول

التلميذ لشيخه صدقته حتى لو كان يعلم وانما يقول جزاك الله خيرا - 00:37:52

اثابك الله اذا انتفع بعلمه اما صدقت يقول كانه انما سأله سؤال امتحان لذلك لما قال قال صدقت الصحابة تعجبوا اكثر واكثر هذا منو

هذا اللي جا يختبر النبي شلون يتجرأ يقول للنبي صدقت؟ - 00:38:12

ولذلك اللي يقرأ القرآن بعدين يقول صدق الله العظيم حنا نسلمها جرأة على الله انت من وين تقول صدق الله العظيم قول سبحانك

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:32

مو تقول صدق الله العظيم قال له اجبنا له يسأله ويصدق له او يكون العجب واقعا منهم ان هذا اعرابي اشلون الحين يقول صدقت انت

منو عشان تقول صدقت؟ اصلا اعرابي ما عندك علم - 00:38:42

هذا معناه فحصل من الصحابة العجب من من احد وجه او منهما معا قراءته على قوله صدقت او اعجابه من كونه اعرابي ويقول

صدق قال اخبرني عن الايمان نفس الكلام - 00:38:59

قال كان واقعا عن مباني الايمان بدلالة الجواب ولم يكن واقعا عن معنى الايمان اللغوي ولا عن معنى مقتضيات الايمان قال ان تؤمن

بالله وملائكته نفس المعنى نقول ان وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر - 00:39:16

والمعنى ايمان بالله الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره جاء في بعض الروايات بدل اليوم الآخر

والبعث بعد الموت وهذا ما يضر لان اليوم الآخر له عدة مسميات - 00:39:34

وهذه الاسماء بينها تلازم وبينها تطابق وبينها تظمن فلا يظر تفسير بعض الاشياء ببعضها قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان

تعبد الله كأنك تراه من اين علمنا ان هذا ركن وليس تعريفا للاحسان - 00:39:57

لان السؤالين السابقين كانا عن الاركان فعلمنا ان هذا تبع لذلك وان لم يكن فيه صريحا واضح ان تعبد الله كأنك يعني عبادتك الله كأنك

تراه فان لم تكن تراه - 00:40:19

تعبد الله كأنك تراه يعني تشتهي تحسن حتى تصل هذه المرتبة فان لم تكن ترى هذا هو الواقع هذا هو الواقع انت لا تستذكر الله في

الدنيا لكن انت لا تستطيع ان تراه تذكر انه يراك - 00:40:36

قال صدقت قال فاخبرني عن الساعة ساعة لو اطلقت فالمقصود بها القيام ها فالمقصود بها القيام ولذلك الان في مكة ها اكبر دليل

على قرب القيامة برج الساعة برج القيامة - 00:40:55

على هذا التعريف الساعة مش من اسماء القيامة اذا يمكن ان يقال برج الساعة يعني برج هذا على حديث رواه نعيم ابن حماد

الخزاعي ضعيف لا يصح اسنادا قال آ لا تقوم الساعة حتى تزال جبال مكة - 00:41:17

وتروا الساعة تروا السعي كيف هو هذا المعنى اذا صح الحديث قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها طبعا هذه الاشياء تقع وفق ارادة الله ولا الناس ما يقصدونه - [00:41:36](#)

مثلا نظرب لكم مثال جاء في وصف اه في وصف اه الدجال انها اذا جاء عند الكتيب الاحمر في المدينة ما يستطيع يدخل في ملائكة هو يرى الملائكة الناس لا يرون الملائكة - [00:41:51](#)

فينزل بجيشه في منطقة عند الكتيب الاحمر في جهة الجرف في المدينة فيرى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات فيقول هذا قصر محمد ابلق طيب الان لو لمس النبي صلى الله عليه وسلم ابلغ - [00:42:11](#)

هل هم لما بنوا قصدوا والله ما قصدوا ولا دروا اصلا لكن هذا تقدير الله يقع كما اراده الله جل وعلا واضح هذه اه يعني قد بعض الاشياء تقع مثل - [00:42:29](#)

وقوعنا عن البنيان تطاول في البنيان. الناس ما قصدوا انهم يوجدون معنى اشرط الساعة. صح ولا لا؟ لكن وقعت كما اخبر رسول الله وهذا من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:42:42](#)

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها المشروعنا اللي هو من؟ النبي صلى الله عليه وسلم باعلى من السائل. مين السائل جيب لي اكتب اكتب المسئول عنها هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:58](#)

بهذا من السائل وهو جبريل وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها يعلم من السيف فيه دلالة على ان المفتي والمستفتي يجوز ان يسموه بالمسئول والسعي في دلالة على فضل السؤال - [00:43:12](#)

في دلالة على فضل السؤال وفضل الجواب على السؤال وفيه دلالة على وجوب التوقف في العلم النبي صلى الله عليه وسلم توقف انا وانت منه ما نتوقف واضح اجاب ولا ما اجاب - [00:43:30](#)

بهجة قال من مسئول عنها باعلى من السهم يعني انت يا جبريل ما تعلم انا شلون اعلم طيب طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم علم انه جبريل الى هذه اللحظة ما علم - [00:43:46](#)

ولهذا جاء في بعض الروايات انه قال ما اتاني قط الا وعرفته الا هذه المرأة ما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم الا لما خرج اختفى فجأة ها علم انه جبريل - [00:44:00](#)

قال اخبرني عن اماراتها. الامارات جمعوا امارة مو امارات امارات ها الامارات جمع امرة هذا حكم اما الامارات جمع امارة وهي العلامة اكتب الامارات جمع امارة على وزن ومعنى على وزني ومعنى علامة - [00:44:12](#)

قال ان تلد الامة ربتها. الامة تفسر بتفسيرين. الاول المملوكة المملوكة يتسرى بها سيدها ثم يولد لسيدها فالولد والبنت سيده والولد سيد وهي امة ثم اذا مات الاب تعتق لاحظوا الان - [00:44:42](#)

لو انها ماتت قبل الاب ماتت وهي امة وابنها سيد وبنتها سيده. هذا معنى ان تلد الامة ربة المعنى الثاني ان تلد الامة ربتها بمعنى الامة بمعنى الخادمة ان تلد - [00:45:10](#)

الخادمة ربطها سيدتها. يعني الام تشتغل والبنت جالسة في البيت يمه سوي لي غدا يمه سوي لي عشا نسأل الله السلامة والعافية كلا الامرين قد حصل الاول حصل قديما في زمن التابعين - [00:45:30](#)

مباشرة بل وفي زمن اخر الصحابة بعد فتوحات في ايام عثمان واما الثاني المعنى الثاني حصل في زماننا اليوم البنت مشغولة بالثانوية مشغولة بالجامعة بالغة عاقلة تأمر امها بالطبخ وان ترى الحفاة حفاة - [00:45:48](#)

يعني غير منتعلين العراة غير لابسين لباسا ساترا تاما يعني لابسين لباس يا الله يسترون عورتهم العالة غير قادرين على الاتفاق ترى الحفاة العراة العالم ثلاثة اوصاف دليل على انهم - [00:46:08](#)

كانوا من افقر عباد الله رعاء الشام يعني ما كان عندهم من الاموال الا الشياه وفي بعض الالفاظ رعاة البقر او رعاة الابل هذا مو تعارض هذا صحيح فروع البقر في امريكا تطاولوا في البنيان - [00:46:34](#)

ورعاة الشاة في جزيرة العرب تتطاول في البنية رعاة الابل في استراليا تطاولوا في البنيان. كلهم تطاولوا في البنية. كل واحد يريد

ان يكون برجه اعلى من برج فلان صح ولا لا - 00:46:55

تسابق دولي في الابرار مو بس جديد تسابق مجتمعي في البنيان الرجل هو وزوجته عنده ثلاث اولاد بيني ثلاثة طوابق فيلا. ليش؟
عشان الجن يسكنون وياك هذا الواقع هذا الواقع - 00:47:10

بيت كبير ما فيه الا اثنين ولا ثلاثة طيب والغرف هذي كلها منو ساكن فيها ها اخوانه من الجن ما يخاف قال صلى الله عليه وسلم
فراش لك اسمع الحديث - 00:47:27

روى الامام احمد بسند صحيح وفراش لزوجك وفراش قادمك وفراش لزورك وفراش للشيطان يعني اللي ما عنده احد حاط الفراش
باسطة ما عليه ان ينام احد شيطان ينام فيه ولهذا السنة انتبه - 00:47:43

سنة ان اذا عندك فراش تطويل تبسمل تطويه عشان ما يجي ينام عليه الشيطان قال ان تلد هذه سنة مهجورة محد يعرفها الله وان
تري الحفاة العراة العالة لعائشة يتطاولون في البنيان. يتطاولون شنو معنى كل واحد يبي يكون بنيانه اطول - 00:48:04
المبالغة والمطالبة يتطاول يتطاول هذا يقول عندي عشرة يقول لا بس خليه اثنعش هذا يقول عندي اثنعش يقول بخليه خمستعش
وهكذا قال فمضى فرج فلبثنا مليا مليا من المال من المأ - 00:48:22

شيء مملوء يعني انه ممتلى مليا يعني وقتا طويلا فقال صلى الله عليه وسلم بعد الظهر ما خلص الدرس وانتهى وفظ الناس قال يا
عمر اتدري من السائل او في اثناء الدرس لكن بعد وقت - 00:48:40

قلنا دليل ان كلهم جالسين الله ورسوله اعلم هذا فيه دلالة ان الانسان اذا لم يعلم من الامور الشرعية شيئا يجوز ان ينسبه الى الله
والرسول لو جاء واحد سألك قال لك الفاتحة ركن من اركان الصلاة ولا لا؟ وانت ما تدري - 00:49:00

والله ورسوله اعلم ليش لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم هل الفاتحة ركن ولا ما هو ركن؟ يعلم ولا ما يعلم قطعا يعلم لكن في
امور الدنيا ما يصير تقول الله ورسوله اعلم - 00:49:19

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعلم شاللي في بيتك ما يعلم حتى لما كان حي ما يعلم فضلا عن كونه عليه الصلاة والسلام وقد
مات واضح ولا لا؟ ماذا تقول؟ الله اعلم - 00:49:34

لو واحد سألك وقال لك هلك شنو مسوين عشا الليلة؟ تقول الله اعلم بس الله اعلم بس لكن لو واحد جا وسألك وقال لك انا والله
تصدقت بصدقة على الكافر اجزى عليه ولا ما اجزى وانت ما عندك علم - 00:49:46

الله ورسوله اعلم ما في بأس قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم دل على ان الدين كله راجع الى هذه الامور الثلاثة المرتبة الاولى
للاسلام المرتبة الثانية الايمان المرتبة العالية الثالثة الاحسان هذا هو الدين - 00:50:04

يعلمكم امر دينكم فما من شيء في الدين الا وهو متعلق باحد هذه المرأة اما فعلا واما تركا اما فعلا واما اما ايجابا واما استحبابا كل
مراتب الدين متعلق بهذه - 00:50:25

نسأل الله الكريم ان يمن علينا وعليكم حتى نبلو مرتبة الايمان والاحسان نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نكمل السبب القادم اللهم على
نبينا حاول السبب القادم ننتهي من الاصول الثلاثة ان شاء - 00:50:45

اذا الله تيسر ولا حد ولا شي يا جاسم مباني مباني نعم مقتضيات الايمان يعني اعماله التي هي من واجباته ها اعماله التي هي من
واجباتها يعني ما قال له اه هل الخيانة من الايمان - 00:51:01

ولا ما هو جاء في الحديث قال من المؤمن قال المؤمن من امنه الناس هذا تفسير للايمان بمقتضاهم تفسير للايمان بواجب من
واجباته هذا تفسير اخر وهو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:36

ما نقدر ننكره المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا تفسير للاسلام بمقتضياته واضح انا ايش ذكرت فائدة ما ادري يعني ايش
تقصد؟ لعلك تقصد يعني وجه المناسبة في ذكر استواء العرش مع الخلق - 00:51:51

المناسبة ان القاعدة العقلية المضطردة ان الصانع اذا صنع شيئا فانه يصنعه ليكون ليحويه فمثلا انت تقول بنيت بيتا مباشرة
الناس يفكرون ليش تبني تسكن فيه تقول سويت مزرعة الناس يفكرون ليش - 00:52:26

عشان تقعد فيه يقول سويت اه شسمه خيمة في البر ليش؟ قال عشان ترفه فيه فما من بناء يبني في العقل الا ويتخيل العاقل انه
لاجل السكن فلما قال خلق السماوات والارض - [00:52:48](#)
حتى يدفع هذا الوهم عنك ما خلق السماوات والارض لتكنه او تحويه. قال ثم استوى على العرش اي صعد فوق العرش والعرش فوق
السماوات والارض اذا هو فوق المخلوق جل في علاه - [00:53:06](#)
وليس في المخلوقات. تعالى الله عن ذلك علوا الايش لا صغائر لا تنزل الانسان مرتبة الايمان الى الاسلام الكبائر هي التي تنزل الانسان
مرتبة ايمان الى مرتبة اما الصغائر لا - [00:53:21](#)
يعني قصدك ان المرأة المستأجرة تسمى امة لا ممكن ممكن تكون خادمة مستخدمة يعني الرحم مستخدم ممكن تفضل ايه
والمفروض ان الفراش كله ينشال المفروض ان الفراش كله هذا هذا معنى - [00:54:04](#)
حتى ما يكون للشيطان لذلك انا انصح اللي يسكن في الفنادق اول ما يدخل يبسم بسمه يقرأ يعاني المنزل ليش؟ لان هذه الاماكن
مهجورة مدة من الزمان ما تدري مين اللي سكنه من الجان - [00:54:43](#)
لا الصغائر تنقص من الاحسان نعم وله اسلم من في السماوات ومن في الارض ها نوع التسليم وله اسلم من في السماوات والارض
طوعا وكره. الاسلام هنا بمعنى الانقياد الجبري - [00:55:04](#)
معنى الانقياد الجبري الذي لا اختيار فيه وكل من في السماوات والارض هم مجبورون لا يستطيعون الخروج عن ملكهم مثلا ما هو
اكمل شيه في السماوات والارض الملائكة لا يستطيعون الخروج عن امرهم - [00:55:33](#)
جمادات لا تستطيع الخروج عن امر الله الارض ما تشتري الخروج من امر الله انا وانت ما نستطيع الخروج عن امر الله هذا الامر
الكوني اي نعم سبحانك اللهم وبحمدك - [00:55:49](#)